

الرياض

الخميس ٢٥ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦١١

اليوم الوطني والمدلولات الكبرى

الفريق محمد بن فهد الفيصل

إن اليوم الوطني بمدلولاته الكبرى مملوءة بمشاعر الفخر والاعتزاز واستذكار ذلك اليوم التاريخي الذي فتح فيه القائد الموحد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- الرياض بادناً ملحمة بطولية استمرت ثلاثة عقود وحد من خلالها وطننا الغالي المملكة العربية السعودية. كما أن هذا اليوم يرسخ جهاد مؤسس هذا الكيان الفريد ليبقى في ذاكرة الأمة نيراساً نستضيء به ونحن نسير قدماً لتحقيق نهضة شاملة تحمي مكتسبات الوطن وتسهم في تحقيق أرقى مستويات المعيشة والاستقرار والأمن لأبنائه وتصل بوطننا الغالي إلى مركز مؤثر بين دول العالم يمكنه من الاستمرار في التقدم والرقي.

والمملكة العربية السعودية وهي تستمد قوتها من تحكيم كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ تبقى المثل الأعلى لكل دول العالم الإسلامي. حيث تشرف القائد المؤسس -طيب الله ثراه- بخدمة الحرمين الشريفين وسار أبناؤه البررة على خطاه يحملون لواء الإسلام والسلام، ويحرصون على توفير ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه-.

وتفخر الصناعات الحربية السعودية ومنسوبوها بكونها إحدى مآثر القائد الموحد -طيب الله ثراه- الذي أمر بتأسيسها عام ١٣٦٩هـ لتكون قاعدة صناعية متقدمة تحقق الاكتفاء الذاتي، وتساهم في تدريب وتوظيف أبناء الوطن في تخصصات فنية عالية، تعمل على نقل أحدث التقنيات في مجالات إنتاج الأسلحة والذخائر والعربات المدرعة والتجهيزات العسكرية الأخرى. وتستمر المؤسسة العامة للصناعات الحربية بتوجيه ودعم ورعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه حفظهما الله في تقديم أعلى مستويات الدعم الصناعي لقواتنا المسلحة وذلك بتلبية متطلباتها واحتياجاتها من منتجات المؤسسة.

ويشرفني في مناسبة اليوم الوطني ونيابة عن منسوبي المؤسسة العامة للصناعات الحربية أن أرفع التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أسأل المولى جلّت قدرته أن يحفظ لهذه الأمة قائدها ورائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وأن يعيد هذا اليوم على وطننا الغالي وهو ينعم في حلل الأمن والاستقرار والتقدم. والله الموفق.

* مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج

